

## تاج العروس من جواهر القاموس

هَوْرَيْتُ السِّمَانَ فَشَيْبَيْدُنْدِي ... وَقَدِّ كُنْدُتُ قَدِّمًا هَوْرَيْتُ السِّمَانَ  
فَقِيلَ لَهُ : أَجْبِدْنَا فَقَالَ : أَجْبِتْكُمْ مَرَّتَيْنِ . وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ مُوْنِيهَا  
فَأَعْطَيْتُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجْوِبَةٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْ ضَوَائِطِهَا : الْيَوْمَ تَنْسَاهُ . الْمَوْتُ  
يَنْسَاهُ . أَسْلَمَنِي وَتَأَهُ . هُمْ يَتَسَاءَلُونَ . التَّسَاهِي سُمُوٌّ تَنْمِي وَسَائِلُهُ  
تَهَاوُنِي أَسْلَمٌ مَا سَأَلْتَ يَهْوُونَ نَوَيْتُ سُوْالَهُمْ . نَوَيْتُ مَسَائِلَهُ سَأَلْتُكُمْ  
هَوَانِي . تَأَمَّلْهَا يُونُسُ . أَنْزَمَى تَسْهِيلُ . سَأَلْتَ مَا يَهْوُونَ . وَسُلَيْمَانُ أَتَاهُ  
 . هُوَ اسْتَمَّأَلْنِي . وَهَيِّنٌ مَا سَأَلْتَ . وَهِيَ كَثِيرَةٌ جَمَعَ مِنْهَا ابْنُ خَرُوفٍ نَحْوَ اثْنَيْنِ  
 وَعَشْرِينَ ضَابِطًا وَنَظَّمَهَا جَمَاعَةٌ وَهَذِهِ زُبْدَةٌ ذَلِكَ . انْتَهَى .  
 قُلْتُ : وَقَدْ خَطَرَ بِبَالِي فِي أَثْنَاءِ هَذَا الْمَقَامِ بَعْضُ كَلِمَاتٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ  
 لَا بِأَسَبٍ بِإِ؟ يَرَادُهَا هُنَا وَهِيَ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ تَرْكِيبًا . مِنْهَا : تَيْمَّ مَنِي وَسَلَاهُ وَمِنْ  
 سَلَا تَيْمَّاهُ . تَيْمَّانَ لِي وَسَهَا . هُوَلَى اسْتَأْمَنَ . وَاسْتَمَّانَ لَهُ . يَوْمَ نَلَّاتُ سَاهُ .  
 نَاوِي أَتَسَلَّاهُ . وَهِيَ لَامَسْتَنِي أَوْ هُوَ لَمَسْتَنِي . أُنْزَمَى لَهُ يَوْمَ . آهَ لَوْ مَسَّتَنِي  
 . السَّيَّئَامُ وَهِيَ . سَمٌّ وَلَا تَنْهَى . السَّيَّانَا يَوْمٌ مَّهٌ . تَسْمَى نَوَائِلُهُ . تَسَالِمِي  
 أَهْوُونَ . وَنَهَى مَا تَسَأَلَ . وَإِنِّي سَأَلْتُهُمْ . أَوْ تَسْهَى نَمِيلُ . وَهِيَ أَسْلَمْتَنِي . هُمُ السُّوَى  
 وَأَنْتِ . وَعِنْدَ إِعْمَالِ الْفِكْرِ تَطْهَرُ أَلْفَاظُ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلًّا لَهَا وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كِفَايَةٌ  
 . وَالزُّيَادِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ مَحَلًّا بِالْقَيْدِ وَانِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةٍ وَزَيْدٌ  
 مَصْرُوفًا : عَ مِنْ مَرْجٍ حَسَّانَ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ بِهِ الْوَقْفَةُ . وَتَزَيْدُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ  
 عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ هَكَذَا بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَفِي نُسُخَتِنَا : بِالْفَوْقِيَّةِ  
 وَالتَّحْتِيَّةِ : أَبُو قَيْدِيَّةَ . وَمِنْ الْبُرُودِ التَّزَيْدِيَّةُ قَالَ عَلَّاقَمَةُ :  
 رَدَّ الْقَيْدَانَ جِمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا ... فَكَلَّهَا بِالتَّزَيْدِيَّاتِ مَعَكُمْ وَمُ  
 وَهِيَ بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ يُشْبِهُهَا بِهَا طَرَائِقُ الدِّمِّ قَالَ أَبُو ذُوْيَيْبٍ :  
 يَعْتَدُّرْنَ فِي حَدِّ الطَّيِّبَاتِ كَأَنْزَمًا ... كُتِّبَتْ بِرُودَ بَنِي تَزَيْدٍ  
 الْأَذْرُعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ : الْعَامَّةُ تَقُولُ : بَنِي تَزَيْدٍ . وَلَمْ أَسْمَعْهَا هَكَذَا .  
 قَالَ شَيْخُنَا : قِيلَ : وَصَوَابُهُ تَزَيْدُ بْنُ حَيْدَانَ كَمَا زَيْدٌ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي التَّصْحِيفِ  
 فِي لِحْنِ الْخَاصَّةِ . وَفِي كِتَابِ الْإِنْسَانِ لِلْوَزِيرِ الْمَغْرِبِيِّ : فِي قَضَاعَةَ تَزَيْدُ بْنُ حُلْوَانَ .  
 وَفِي الْأَنْصَارِ تَزَيْدُ بْنُ جُشَّامَ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ حَارِثَةَ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ غَيْرِ هَذَيْنِ  
 فَبِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ مِنْ أَسْفَلِ . وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضُرَّ : إِنْ فِي بَنِي سَلَمَةَ مِنْ

الأَنصار سارِدَة - بني تَزِيد - بن جُشَم - بالفَوِّ قِيَّة . ولا يُعْرَفُ في العَرَبِ  
تَزِيدٌ إِلاَّ هذا وتَزِيدُ بن الحافر بن قُضاعةَ وهم الذين تُذَسَّبُ إِلَيْهِمُ الثَّيَابُ  
التَّزِيدِيَّةُ . قلت : وبه قال الدَّار قُطْنِيٌّ والحَقُّ بيده ووافقه على ذلك  
أَثَمَّةُ الذَّسَبِ كَابن الكَلَابِيِّ وأَبِي عُبَيْدٍ ومن المتأَخِّرين الأَمِيرُ ابنُ  
ماكُولا وابن حَبِيب . وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما إلى أن تَزِيدَ بِلادَةُ  
باليمن يُنسَجُ بها البُرودُ منها عَمْرُو بن مالِكِ الشَّاعِرُ القائلُ :  
ولَيْدَاتُنَا بآمِدٍ لم نَنَمْهَا ... كَلَيْدَاتِنَا بِمَيْسَا فَارِقِينَا ونَقَلَ شِخُنَا  
عن بعض العلماء أن بني يَزِيدَ بالتحتيَّةِ تُجَّارٌ كانوا بمكةَ إِلَيْهِمُ نُسَبَاتُ  
الهُوَادِجِ اليَزِيدِيَّةِ . وقد غَلَطَ الجوهري وتَدَبَّعَهُ المصنف . قاله العسكريُّ في  
تَصحيفِ الخاصَّةِ . وإِربِلُ كَثِيرَةٌ الزَّيَّادُ أَي كثيرةُ الزَّيَّادَاتِ قال :  
" بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسدِ .  
" ذَاتِ سُرُوحٍ جَمَّةِ الزَّيَّادِ ومن قال الزَّوَادِ فإنما هي جماعةُ الزَّائِدَةِ  
وإنما قالوا : الزَّوَادِ في قَوَائِمِ الدابةِ كذا في اللسان .  
ومما يستدركُ عليه :